



مظاهرات غاضبة في الشمال السوري من التقارب مع
نظام الأسد

محصير فصائل المعارضة المسلحة في ظل المتغيرات الدولية والتطبيع مع

نظام الأسد



رأى مركز جيسور للدراسات، أن المتغيرات الدولية، التي تشمل التطبيع التركي والعربي مع نظام الأسد والتصعيد بين الولايات المتحدة وإيران والحرب الروسية على أوكرانيا، سيكون لها تأثير متفاوت على واقع فصائل المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام.

وقال المركز في تقرير نشره يوم الاثنين، إن مسار تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق سيتترك أثراً أكثر وضوحاً على واقع فصائل المعارضة، بحكم النفوذ التركي الكبير على الفصائل، بينما لن يكون للتطبيع العربي آثاراً مباشرة، إلا إذا أصبح مشتركاً بين الدول العربية وتركيا.

وتحدث التقرير عن ثلاثة سيناريوهات لمستقبل فصائل المعارضة، الأول: استمرار الحالة الفصائلية مع بقاء حالة التهدة في سوريا.

والسيناريو الثاني يفترض انتهاء حالة التهدة وعودة التصعيد بين فصائل المعارضة وقوات النظام، نتيجة تعثر جهود التطبيع مع نظام الأسد، أو ارتفاع حدة التصعيد بين الولايات المتحدة وإيران، واتجاه واشنطن لدعم مجموعات

جنوب وجنوب شرق سوريا لتقليص نفوذ الميليشيات الإيرانية في سوريا.

وأشار التقرير إلى أن السيناريو الثالث "مستبعد" على المدى القريب أو المتوسط، ويتضمن إعادة هيكلة ودمج الفصائل، في حال تحقيق تقدم فعال بمسار التطبيع مع دمشق، خاصة من تركيا، والعمل على تمهيد الأجواء لتشكيل مؤسسة عسكرية سورية جديدة تشترك فيها جميع الأطراف، بالتوازي مع جهود حل وتفكيك التنظيمات المصنفة على قوائم الإرهاب، ودمج عناصرها السوريين للانخراط ضمن مسار إعادة الهيكلة والدمج.

منظمة حقوقية: إعادة العلاقات مع نظام الأسد انتهاك للقانون الدولي

أعلنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أن إعادة العلاقات مع نظام الأسد يعد انتهاكاً للقانون الدولي، لاستمراره في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية بحق الشعب السوري.

وقالت الشبكة في بيان أصدرته اليوم: "أن نظام الأسد ما زال يخفي ٩٦ ألف مواطن سوري ويعرضهم للتعذيب، كما أنه قتل ٢٠١ ألف مدني بينهم

قراءة ٢٣ ألف طفل دون أية محاسبة".

وأضافت الشبكة: أن الانتهاكات التي مارسها نظام الأسد هي السبب الرئيسي في تشريد قرابة ٧ ملايين لاجئ". وأشارت الشبكة: "أن نظام الأسد لم يلتزم بأيّ من بنود مبادرات الجامعة العربية التي أعلنت عنها في عامي ٢٠١١ و٢٠١٢ ولن يلتزم بأيّ شروط في عام ٢٠٢٣، وأكد أنه ما زال يمارس انتهاكات فظيعة بحق الشعب السوري".

يذكر أن نظام الأسد جابه الحراك الشعبي الذي خرج في آذار/ ٢٠١١ بإطلاق الرصاص الحي، وبحملة اعتقالات تعسفية واسعة وتوسعت الانتهاكات التي مارسها حتى بلغ بعضها جرائم ضد الإنسانية منذ الأشهر الأولى لاندلاع الحراك.

اعتبرت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية، في تقرير لها الأربعاء، أن العالم الذي نسي ما فعله نظام الأسد في سوريا، سيعاني تبعات تعامله معه بشكل كبير. وذكرت الصحيفة أنه على مدار ١٠ سنوات، عاد النظام للتعامل مع نظام الأسد وكأن شيئاً لم يكن، سيدفع ثمن ذلك غالياً.

وذكر التقرير أن سوريا كدولة لن تعود، في ظل وجود ديكتاتورية الأسد، وأن معظم العالم الذي نسي ما فعله النظام في المنطقة سيعاني بشكل كبير من تبعات ذلك. ولفتت الصحيفة، إلى سياسات بعض الدول، في التطبيع ومحاربة النظام واعتباره مسرحية الانتخابات في بلاده، عملية ديمقراطية، ودعمه وشرعنة وجوده. وأشار التقرير إلى خطوة منظمة الصحة العالمية، التابعة للأمم المتحدة في ترفيع نظام الأسد ضمن المجلس التنفيذي. وتلك الخطوة جاءت رغم جرائم النظام، بحق الكوادر الصحية والطبية، وما فعلته قوات الأسد في المشافي، ورغم ذلك ذكرت الصحيفة أنه على مدار ١٠ سنوات، عاد النظام للتعامل مع نظام الأسد وكأن شيئاً لم يكن، سيدفع ثمن ذلك غالياً. وذكر التقرير أن سوريا كدولة لن تعود، في ظل وجود ديكتاتورية الأسد، وأن معظم العالم الذي نسي ما فعله النظام في المنطقة سيعاني بشكل كبير من تبعات ذلك. ولفتت الصحيفة، إلى سياسات بعض الدول، في التطبيع ومحاربة النظام واعتباره مسرحية الانتخابات في بلاده، عملية ديمقراطية، ودعمه وشرعنة وجوده. وأشار التقرير إلى خطوة منظمة الصحة العالمية،

ونظامه. اعتبرت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية، في تقرير لها الأربعاء، أن العالم الذي نسي ما فعله نظام الأسد في سوريا، سيعاني تبعات تعامله معه بشكل كبير. وذكرت الصحيفة أنه على مدار ١٠ سنوات، عاد النظام للتعامل مع نظام الأسد وكأن شيئاً لم يكن، سيدفع ثمن ذلك غالياً. وذكر التقرير أن سوريا كدولة لن تعود، في ظل وجود ديكتاتورية الأسد، وأن معظم العالم الذي نسي ما فعله النظام في المنطقة سيعاني بشكل كبير من تبعات ذلك. ولفتت الصحيفة، إلى سياسات بعض الدول، في التطبيع ومحاربة النظام واعتباره مسرحية الانتخابات في بلاده، عملية ديمقراطية، ودعمه وشرعنة وجوده. وأشار التقرير إلى خطوة منظمة الصحة العالمية، التابعة للأمم المتحدة في ترفيع نظام الأسد ضمن المجلس التنفيذي. وتلك الخطوة جاءت رغم جرائم النظام، بحق الكوادر الصحية والطبية، وما فعلته قوات الأسد في المشافي، ورغم ذلك ذكرت الصحيفة أنه على مدار ١٠ سنوات، عاد النظام للتعامل مع نظام الأسد وكأن شيئاً لم يكن، سيدفع ثمن ذلك غالياً. وذكر التقرير أن سوريا كدولة لن تعود، في ظل وجود ديكتاتورية الأسد، وأن معظم العالم الذي نسي ما فعله النظام في المنطقة سيعاني بشكل كبير من تبعات ذلك. ولفتت الصحيفة، إلى سياسات بعض الدول، في التطبيع ومحاربة النظام واعتباره مسرحية الانتخابات في بلاده، عملية ديمقراطية، ودعمه وشرعنة وجوده. وأشار التقرير إلى خطوة منظمة الصحة العالمية،

بعثة من الصحة العالمية تزور مناطق شمال غرب سوريا لدعم الاستجابة الطارئة

للأوبئة



في البعثة وقدمت تدريباً عبر الإنترنت شارك فيه أكثر من ١٥٠ عنصراً من فرق المراقبة والرعاية الصحية والمجتمعية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والفرق الطبية.

وقالت "النصيري" إن البعثة أشرفت على تنفيذ حملة تطعيم فموي ضد الكوليرا في عشر مناطق فرعية في شمال غرب سوريا، استهدفت ١,١٢ مليون شخص.

وتفشي الأمراض المعدية، وتم تحديد الثغرات وتنفيذ الإجراءات لتعزيز التأهب للأوبئة والاستجابة لها.

كما زارت مركزي إيواء للمتضررين من الزلزال، وتفقدت جودة المياه بالتنسيق مع قسم المياه والصرف الصحي والنظافة في وحدة تنسيق المساعدة.

وشاركت الدكتورة "شيرين النصيري" من وحدة الوقاية من المخاطر المعدية في منظمة الصحة العالمية

البعثة قامت بزيارة ميدانية إلى مدينة معرة مصرين شمالي إدلب، لتقييم وظائف شبكة الإنذار المبكر في المستشفى المحلي ودمج مراكز الاستقبال في نظام المراقبة كمواقع إبلاغ لضمان الكشف المبكر للأمراض.

وركزت البعثة خلال مهمتها التي استغرقت شهراً على تعزيز قدرة شبكة الإنذار المبكر والاستجابة وضمان الكشف السريع والتحقق والاستجابة للإنذارات

أرسلت منظمة الصحة العالمية بعثة إلى مناطق شمال غرب سوريا لدعم الاستجابة الطارئة في أعقاب الزلزال المدمر التي ضربت المنطقة، بهدف تعزيز قدرة شبكة الإنذار المبكر والاستجابة وضمان الكشف السريع والتحقق والاستجابة للأمراض المعدية.

وقال المكتب الإقليمي لشرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية في بيان يوم الخميس، إن

اشتباكات عنيفة على محاور ريف حلب الغربي إثر محاولة تقدم لقوات النظام



تمكنت فصائل غرفة عمليات "الفتح المبين" المُشكلة من عدة فصائل عسكرية عاملة في منطقة إدلب، من صد محاولة تسلل لقوات النظام على محاور القتال بريف حلب الغربي.

وقالت مصادر عسكرية عاملة ضمن غرفة عمليات "الفتح المبين"، إن مجموعات عسكرية عاملة تحت مظلة "الفتح المبين" صدت، فجر اليوم الخميس، محاولة تسلل لمجموعتين من قوات نظام الأسد على محور بلدة الوساطة بريف حلب الغربي، شمال غرب البلاد، مؤكدة أن العملية باءت بالفشل بعد محاولة استمرت أكثر من ساعة، مُشيرة إلى مقتل وجرح عدد من عناصر قوات النظام أثناء العملية.

وأعلنت فصائل غرفة عمليات "الفتح المبين"، ليلة الأربعاء، تدمير رشاش متوسط من عيار "٢٣" وإيقاع قتلى في صفوف قوات النظام، إثر اندلاع اشتباكات على محور "الفوج ٤٦" بريف حلب الغربي، شمال غرب البلاد.

وكان نحو عشرة عناصر من قوات النظام قد وقعوا بين قتيل وجريح بعد منتصف ليلة الأحد الماضي، إضافة إلى تدمير ثلاث دشم عسكرية، إثر عملية انغماسية لـ "هيئة تحرير الشام" (جبهة النصرة سابقاً) على محور بلدة بسرطون بريف حلب الغربي، شمال غرب البلاد.

إلى ذلك، دارت اشتباكات بين قوات النظام والمليشيات المدعومة من روسيا من جهة، وفصائل غرفة عمليات "الفتح المبين" من جهة أخرى، فجر اليوم الخميس، على محور بلدتي الرويحة وكفر بطيح بريف إدلب الجنوبي الشرقي، دون ورود أي معلومات عن وقوع قتلى أو جرحى من الطرفين.

وقصفت قوات النظام بقذائف المدفعية والصواريخ قرى وبلدات معربليت ومجدليا والفطيرة وسفوهن وفليفل وكفر عويد، في منطقة جبل الزاوية الجنوبي محافظة إدلب، والسرمانية ودوير الأكراد والعنكاوي والحلوبة

في منطقة سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي، تزامناً مع تحليق طائرة استطلاع روسية في أجواء محافظة إدلب وما حولها.

قوات النظام تُكثّف قصفها على جنوبي ادلب

تعرضت الأحياء السكنية في بلدتي البارة وكنصفرة في جنوبي إدلب، مساء الإثنين، لقصف مدفعي من مصدره قوات النظام وروسيا.

وقال فريق الدفاع المدني السوري "الخوذ البيضاء" إن قصفاً مدفعياً لقوات النظام وروسيا استهدف الأحياء السكنية لبلدة البارة جنوبي إدلب. كما تعرضت بلدة كنصفرة في إدلب لقصف مماثل.

وأشار الدفاع المدني في بيان على معرفاته الرسمية إلى أن فرقه تفقدت المكان المستهدف وتأكدت من عدم وجود إصابات بين صفوف المدنيين.

إصابات بقصف للنظام على ريف حلب

ومساء الأحد، أصيب خمسة مدنيين بينهم طفلة، بقصف مدفعي لـ قوات النظام السوري على ريف حلب الغربي.

وذكر الدفاع المدني السوري أن القصف المدفعي استهدف بلدة الأبرمو غربي حلب، مشيراً إلى أن فرقه أسعفت المصابين وتفقدت الأماكن

المُستهدفة وأمنّتها.

وقبل أسبوع، جدّت قوات النظام السوري، قصفها المدفعي والصاروخي على مناطق في محيط "الفوج ٤٦" بريف حلب الغربي.

وسبق أن قصفت قوات النظام، منتصف شباط الماضي، بلدة كفر تعال في ريف حلب الغربي،

بعد دقائق من وقوع هزة أرضية أثارت الهلع بين سكان المنطقة.

ومطلع شهر نيسان الجاري، تصدّت فصائل عسكرية في "غرفة عمليات الفتح المبين"، محاولات قوات النظام والمليشيات الإيرانية التقدم في ريف حلب الغربي.

تحرير الشام تفكك محطات الوقود قرب معبر الغزاوية بريف حلب



قامت مجموعات من هيئة تحرير الشام اليوم الأربعاء بتفكيك محطات الوقود قرب معبر الغزاوية الفاصل بين مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام والجيش الوطني بريف حلب الشمالي الغربي.

وأفادت مصادر محلية، بأن عناصر من هيئة تحرير الشام قاموا بتفكيك عدد من الكازيات في منطقة الغزاوية بريف حلب، والتي تباع المحروقات بأسعار أرخص من أسعارها في مناطق سيطرة الهيئة في إدلب وريف حلب الغربي.

وأضافت، أن الهيئة فككت

٢٠٢١، قام عناصر هيئة تحرير الشام بتفكيك إحدى محطات الوقود في منطقة الغزاوية، والتي تباع المحروقات بأسعار أرخص من أسعار شركة وتد التابعة لهيئة تحرير الشام حينها.

يذكر أن هيئة تحرير الشام تسيطر على حاجزي الغزاوية ودير بلوط الفاصلة بين مناطق إدلب ومناطق ريف حلب الشمالي، وتفرض الضرائب والرسوم على البضائع والمواد الغذائية وتتحكم بدخولها، لتثيبت احتكارها لهذه المواد في مناطق سيطرتها.

وتداول ناشطون صوراً لمحطات الوقود بعد سرقة عناصر الهيئة لمضخات الوقود فيها.

وفي ٤ آب من العام

المواد والخضروات إلى منطقة إدلب من مناطق ريف حلب الشمالي، كان آخرها قرار منع دخول اللحوم والخضروات خلال شهر رمضان، ما تسبب بارتفاع كبير بأسعارها في إدلب، وزاد معاناة الأهالي وحرهم من تأمينها.

فريق لقاح سوريا: تطعيم ١,٣ مليون طفل في الشمال السوري



في ١٢ منطقة من أكثر المناطق تضرراً من الزلزال والمعرضة للخطر في إدلب وشمال حلب.

“صحة ادلب”: استمرار غياب العلاج يُهدد حياة أكثر من ٣٣٠٠ مريض سرطان

حذرت مديرية صحة إدلب من أن “حوالي ٣٣٠٠ مريض بالسرطان” في شمال غرب سوريا يعانون من “صعوبة بالغة في تأمين العلاج المناسب لحالاتهم الحرجة، بسبب النقص الحاد في الجرعات والأجهزة الطبية، وخاصة الأجهزة الإشعاعية”.

وما فاقم المعاناة هو إغلاق معبر (باب الهوى) الحدودي مع تركيا، وحرمانهم من العلاج المجاني منذ كارثة الزلزال.

وبحسب مديرية صحة إدلب، مُنِع نحو ١٢٠٠ مريض بالسرطان من

مصريين ٥٠,١٣٤ في إدلب و٤٧,١٤١ في أريحا و٤٥,٧٦٢ في جسر الشغور بريف إدلب.

فيما استفاد من اللقاح ٢٥٣ ألفاً و٢٧٨ طفل في مناطق ريف حلب بينهم ٩٠,١٦٣ ألف طفل في اعزاز و٥٣,٧٨٦ في عفرين و٥١,٧٢١ في الباب و٤٣,٠٢٥ في جبل سمعان و٢٣,٥٨٣ في جرابلس بريف حلب.

ويوم السبت ٨ نيسان الحالي، أطلقت مديرية صحة إدلب بالتعاون مع فريق لقاح سوريا حملة تطعيم بلقاح الحصبة والحصبة الألمانية وشلل الأطفال في المناطق المحررة شمال غرب سوريا، بعد استكمال التحضيرات وتدريب كوادر الحملة.

ومن المقرر أن تستهدف الحملة حماية حوالي ٨٠٠ ألف طفل دون سن الخامسة

كشف فريق لقاح سوريا عن عدد الأطفال الملقحين بلقاح الحصبة والحصبة الألمانية وشلل الأطفال مع إعطاء فيتامين A في مناطق الشمال السوري المحرر، منذ إطلاق حملة التلقيح في المنطقة يوم السبت الماضي.

وذكر فريق لقاح سوريا أن أعداد الملقحين بلقاح الحصبة والحصبة الألمانية في المناطق المحررة شمالي سوريا حتى يوم أمس السبت ١٧ نيسان، بلغ ٥٩٩ ألفاً و١٥٧ طفل، وبلغ عدد الملقحين بلقاح شلل الأطفال ٧١٦ ألفاً و٧٦٢ طفل.

وبلغ عدد المستفيدين من لقاح شلل الأطفال في محافظة إدلب ٤٦٣ ألفاً و٤٨٤ ألفاً و٩٧,٧٢٥ ألف طفل في أطمه و٧٨,٨٧٢ ألفاً و٦٠,٨١١ في حارم و٥٦,٠٣٩ في معرة

سوريا والمطالبة بتوفير المعدات الطبية اللازمة لعلاج المرض.

وناشد القائمون على الحملة، في بيان، “العالم ومؤسساته وأهله بضرورة إنقاذ مرضى السرطان المحاصرين محلياً ودولياً ضمن الجغرافيا المنسية لشمال سوريا على المستوى الدولي والإنساني”.

لحوالي ٤٠٪ من المصابين بالأورام، بينما يعتمد علاج ٣٥٪ على تقديم جرعات غير مجانية، بينما يحتاج ٢٥٪ من المرضى للعلاج خارج سوريا، بحسب مسؤول الصحة.

وأطلق ناشطون في المؤسسات الطبية والإعلامية حملة بعنوان “أنقذوهم” بهدف إنقاذ مرضى السرطان في شمال

دخول المستشفيات التركية، فيما عاد ٤٠٠ مريض بسبب توقف العلاج بعد الزلزال.

وأشارت المديرية إلى أن الكوادر الطبية العاملة في إدلب سجلت أكثر من ألف حالة إصابة جديدة بالسرطان بينهم أطفال ونساء.

ويتم تقديم العلاج المجاني

تقرير حقوقي: محاولات خنق حرية الإعلام في سوريا متواصلة بعام ٢٠٢٣



وأشارت إلى وقوع ٦ انتهاكات منذ مطلع العام الحالي وحتى الحادي والثلاثين من آذار الماضي بحق الصحفيين السوريين حيث شهد شهر كانون الثاني ٣ انتهاكات وشهر شباط انتهاكاً واحداً، فيما وثق انتهاكان في آذار الماضي بينما تم تجاهل ١١ حالة لعدم توافيقها مع المعايير المتبعة من قبل المركز السوري للحرية الصحفية.

ولفت المركز إلى أن “ميليشيا قسد” حلت على رأس الجهات المنتهكة خلال الربع الأول من ٢٠٢٣، وذلك من خلال احتجازها الصحفي الألماني “سيباستيان باكهاوس” بزعم قيامه بالتصوير في مدينة القامشلي دون إذن، قبل أن يتم إطلاق سراحه بعد يومين من احتجازه، مضيفاً أن قسد لا تزال أيضاً تحتجز الصحفي “كوران عبد الباقي عزم” في القامشلي دون أن

وثقت رابطة الصحفيين السوريين في تقرير لها، الانتهاكات التي طالت الإعلاميين في الربع الأول من عام الحالي والتي بلغت نحو ٦ انتهاكات بينها ما تعرض له مدير قناة أورينت “علاء فرحات” والإعلامي “أحمد ريحاوي” بعد شكوى كيدية تقدم بها محلل سياسي تركي للشرطة ما أسفر عن اعتقالهما يومين قبل أن يؤكد القضاء التركي لاحقاً براءتهما ويقوم بالإفراج عنهما.

وبعنوان (محاولات خنق حرية الإعلام في سوريا متواصلة في عام ٢٠٢٣) بيّنت رابطة الصحفيين أن الانتهاكات ضد الإعلام لا تزال متواصلة، ما يشكل تضيقاً كبيراً على الحريات الإعلامية إضافة إلى ما يرافق ذلك من تهديدات تمس أمن وسلامة الإعلاميين وحرية العمل الصحفي.

تلك الانتهاكات، موضحة أن ما تقوم به بعض الأطراف (إشارة لميليشيا أسد) من انتهاكات بحق الإعلاميين والصحفيين تشمل القتل والإخفاء القسري يرقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

بضره وتعذيبه قبل أن يطلقوا سراحه لاحقاً بعد مدة قصيرة في منطقة جبلية قرب الحدود التركية. وفي ختام تقريرها طالبت رابطة الصحفيين السوريين باحترام حرية الصحافة وضمان سلامة العاملين بالمجال الإعلامي ومحاسبة المسؤولين عن

إلى ذلك فقد تم توثيق اختطاف الناشط الإعلامي “علي علولو” من قبل مسلحين مجهولين قرب بلدة كللي بريف إدلب الشمالي، حيث استُدرج عبر أرقام وهمية بحجة تغطية حالة إنسانية بمخيم للنازحين على أطراف البلدة، ثم قاموا

توضح الأسباب.

تقرير رابطة الصحفيين وثق أيضاً قيام “ميليشيا الجولاني” بتهديد الإعلامي “أحمد نهاد الحاج زيدان”، وعدم السماح له بالتصوير أو التغطية الإعلامية مجدداً في إدلب وريفها، بسبب انتقاده لهم على وسائل التواصل الاجتماعي،

قتلى وجرحى لقوات الأسد على أحد محاور ريف حلب الغربي



وقع قتلى وجرحى في صفوف قوات نظام الأسد، جراء تنفيذ عملية ضد مواقعهم على أحد المحاور في ريف حلب الغربي.

وذكرت غرفة عمليات الفتح المبين أن الانغماسيين انحازوا دون إصابات بعد تدمير ثلاث دشم لنظام الأسد، في حين أن الإعلام الرسمي لنظام الأسد لم يعلن عن تسجيل قتلى أو إصابات في صفوف قواته.

ونشطت العمليات الانغماسية التي تنفذها الفصائل الثورية، في حين أن هذه العملية تعد السادسة في شهر رمضان والـ ٢٧ منذ نهاية أيلول، وطالت العمليات العديد من المواقع المتفرقة لقوات نظام الأسد.

ولم تنفذ الفصائل الثورية أي عمل عسكري يغير خريطة السيطرة بعد الاتفاق أو اتفاقية موسكو الموقعة بين تركيا وروسيا الذي تخضع له المنطقة منذ توقيعها في الخامس من آذار ٢٠٢٠.

يذكر أن مناطق سيطرة المعارضة تتعرض بشكل شبه يومي للقصف بوتيرة غير ثابتة، مع تحليق مكثف للطيران الروسي المسير، في ظل استمرار اتفاقية موسكو ٢٠٢٠.

الفصائل العسكرية تصد

محاولة تسلل لقوات النظام الجنوبي إدلب

تمكنت الفصائل العسكرية فجر اليوم الأحد، من صد محاولة تسلل لقوات النظام على إحدى جبهات جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

وذكرت مصادر عسكرية، أن اشتباكات عنيفة اندلعت فجر اليوم بين فصائل غرفة عمليات الفتح المبين وقوات النظام على محور بلدة البارة بجبل الزاوية الجنوبي إدلب، عقب محاولة تسلل مجموعة من قوات النظام على نقاط الرباط قرب بلدة البارة.

واستهدفت الفصائل المقاتلة المجموعة المتسللة بقذائف المدفعية الثقيلة وقذائف الهاون، ما أجبرهم على الانسحاب إلى مواقعهم.

وأعلنت الفصائل العسكرية عن استهداف مرصد متقدم لقوات النظام على محور حنتوتين جنوبي إدلب بقذائف مدفع ١٠٦ مم، ما أسفر عن تدميره ومقتل كل من كان بداخله.

واستهدفت مواقع لقوات النظام والميليشيات الإيرانية على محور بسرطون غربي حلب بقذائف المدفعية، محققة إصابات مباشرة.

كما استهدفت مواقع وتجمعات قوات النظام على جبهة المشاريع وقرية فورو بسهل الغاب شمال غرب حماة، وتلة البركان شمالي اللاذقية.

وتمكنت فصائل غرفة عمليات الفتح المبين من قنص عنصرين من قوات النظام على محور بسرطون بريف حلب الغربي.

من جانبها، قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة والصواريخ اليوم الأحد بلدات البارة وكنصفرة وسفوهن وفليفل والفطيرة جنوبي إدلب، وكفرعمة وكفرنوران غربي حلب، والسرمانية ودوير الأكراد والقرقور والعنكاوي وقليدين والقاهرة وخربة الناقوس غربي حماة.

قوات النظام تقصف ريف ادلب الجنوبي

استهدفت قوات النظام السوري صباح اليوم، السبت ١٥ نيسان/ أبريل، وسط بلدة البارة في ريف ادلب الجنوبي بعدة قذائف مدفعية دون وقوع أضرار بشرية.

وبحسب فرق الدفاع المدني، فإن قوات النظام استهدفت البلدة بأربع قذائف مدفعية، سقط منها اثنتان وسط البلدة، مما سبب أضراراً مادية دون

وقوع اصابات بشرية.

وكان قد سبقها بساعات، استهداف قوات النظام السوري لمحيط بلدات الفطيرة وفليفل وكفرعويد في ريف ادلب الجنوبي، وكذلك كانت الأضرار عبارة عن دمار في المنازل والأراضي الزراعية.

ويُذكر أن قوات النظام استهدفت في الآونة الأخيرة عدة بلدات واقعة في ريف ادلب الجنوبي وريف حماة الغربي، وكذلك استهدفت بلدات وقرى شرقي ادلب وريف حلب الغربي، وأوقعت بعض الضحايا من بينهم أطفال.

الفصائل العسكرية تدمر دبابه لقوات النظام جنوبي إدلب وتهاجم مواقعهم

غربي حماة

تمكنت الفصائل العسكرية من تدمير دبابة لقوات النظام على أحد محاور جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي اليوم الجمعة، وقنصت ثلاثة عناصر بريفي إدلب وحلب، وهاجمت مواقع لقوات النظام غربي حماة.

وذكرت مصادر عسكرية، أن الفصائل العسكرية في غرفة عمليات الفتح المبين، استهدفت دبابة لقوات النظام على محور مدينة كفرنبل جنوبي إدلب بصاروخ موجه، ما أدى لتدميرها واشتعال النيران فيها.

وأعلنت الفصائل العسكرية اليوم عن قنص ثلاث عناصر من قوات النظام

على محاور معرة موخص جنوبي إدلب والفوج ٤٦ غربي حلب.

وصباح اليوم، نفذت جماعة أنصار الإسلام هجوماً مباغتاً على مواقع قوات النظام والميليشيات المساندة لها على محور قرية السرمانية بريف حماة الغربي، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من العناصر.

من جانبها، قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة والصواريخ، بلدات معرة النعسان شمال شرقي إدلب وبينين وحرش بينين جنوبي إدلب، والسرمانية والقرقور والزياره والمشيك غربي حماة.

الخبابرات العراقية تتبنى المشاركة بهقتل قيادي داعش.ي في إدلب

أصدر جهاز المخابرات العراقي بياناً أمس الأربعاء، تبني فيه تصفية "خالد عايد أحمد الجبوري" القيادي في "تنظيم الدولة" (داعش)، خلال عملية نفذها الإثنان الماضي في إدلب شمال غربي سوريا.

وقالت المخابرات العراقية في بيانها إن "جهاز المخابرات الوطني العراقي تمكن بعملية استخبارية نوعية من قتل (خالد عايد أحمد الجبوري) المسمى (يعقوب المهاجر) الذي يعد أحد أخطر إرهابيي (داعش) وصادرة بحقة مذكرة

قبض من قبل قاضي الجهاز المختص، حيث تم استدراجه واستهدافه في محافظة إدلب السورية".

إدلب وأوضح البيان أن (الجبوري) كان قد انضم سابقاً لتنظيم "القاعدة"، ثم التحق بـ "داعش" وشغل عدداً من المواقع في هيكلته، أهمها "المسؤول العسكري لمناطق خارج نينوى والمسؤول الأمني لولاية شرق وشمال نينوى، وآخرها (والي تركيا)، إذ كان يخطط لتنفيذ عملية إرهابية في أوروبا".

الجيش الأميركي يعلن مقتل "خالد الجبوري" وأول أمس الثلاثاء، أعلنت القيادة المركزية الأميركية "سنتكوم" في بيان لها، أن القوات الأميركية نفذت الإثنان (٣-١٥) من نيسان (الجمعة)، ضربة أحادية الجانب في سوريا، أسفرت عن مقتل خالد إياد أحمد الجبوري، أحد قادة "تنظيم الدولة"، الذي كان مسؤولاً عن التخطيط لهجمات في أوروبا، وتطوير الهيكل القيادي للتنظيم". وأكد بيان القيادة المركزية

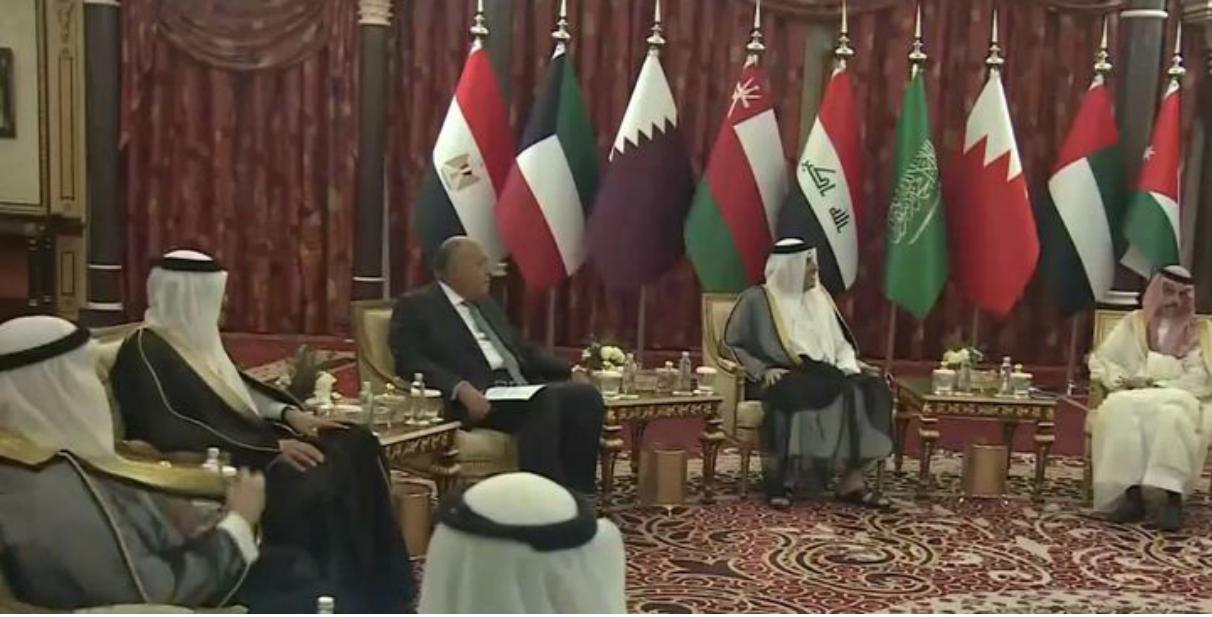
الأميركية الذي لم يُشر إلى مشاركة جهاز المخابرات العراقية بالعملية، أن القضاء على الجبوري "سيعطل مؤقتاً قدرة التنظيم على التخطيط لهجمات في الخارج"، مشيراً إلى أنه لم يصب أي من المدنيين خلال العملية.

وقال قائد "سنتكوم"، الجنرال مايكل كوريلا، إن التنظيم "لا يزال يمثل تهديداً للمنطقة، ولديه رغبة في تنفيذ عمليات خارج الشرق الأوسط"، مضيفاً أن مقتل الجبوري "سيعطل مؤقتاً قدرة

التنظيم على التخطيط لهجمات في الخارج".

من جانبها، أفادت مصادر محلية بأن قوات التحالف الدولي استهدفت بصاروخ "هليفير أميركي"، شخصاً في إحدى أراضي الزيتون بين قريتي كللي وكفتين شمالي إدلب، وسط تحليق طائرات استطلاع للتحالف في سماء المنطقة.

وفق بيان اجتهاج جدة التشاوري: لا عودة للأسد إلى الجاهة العربية والحل في سوريا سياسي



الحبوب المخدرة من سوريا إلى دول العالم.

وبحسب البيان الختامي للاجتماع، تم التشاور وتبادل وجهات النظر حول الجهود المبذولة من أجل التوصل الى حل سياسي للأزمة السورية ينهي كافة تداعياتها ويحافظ على وحدة سوريا، وأمنها واستقرارها، وهويتها العربية، ويعيدها إلى محيطها العربي، بما يحقق الخير لشعبها الشقيق.

أكد البيان الختامي لوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي، ومصر والأردن والعراق، بعد الاجتماع التشاوري في جدة، فجر اليوم السبت، على أن الحل السياسي هو الحل الوحيد في سوريا.

ولم يتطرق البيان الختامي لإعادة النظام إلى جامعة الدول العربية، وهو الهدف الذي انعقد من أجل مناقشته، وقالت وكالة "رويترز" إن اجتماع جدة لم يتخذ قرارا حول عودة النظام إلى الجامعة.

وأكد البيان على ضرورة توفير البيئة المناسبة، لوصول المساعدات لجميع المناطق في سوريا، ومكافحة تهريب المخدرات والإتجار بها.

وتعتبر الفرقة الرابعة التي يقودها ماهر الأسد شقيق (بشار) الأسد وميليشيا "حزب الله"، هي المسؤول الأبرز عن إنتاج وتهريب

واتفق الوزراء على أهمية حل الأزمة الإنسانية، وتوفير البيئة المناسبة لوصول المساعدات لجميع المناطق في سوريا، وتهيئة الظروف اللازمة لعودة اللاجئين والنازحين السوريين إلى مناطقهم، وإنهاء معاناتهم، وتمكينهم من العودة بأمان إلى وطنهم، واتخاذ المزيد من الإجراءات التي من شأنها المساهمة في استقرار الأوضاع في كامل

الأراضي السورية.

وأكد "الوزراء" على أهمية مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وتنظيماته، ومكافحة تهريب المخدرات والإتجار بها، وأهمية قيام من أسماها البيان بـ"مؤسسات الدولة" بالحفاظ على سيادة سوريا على أراضيها، لإنهاء تواجد الميليشيات المسلحة فيها،

والتدخلات الخارجية في الشأن الداخلي السوري.

وشدد "الوزراء" على أن الحل السياسي هو الحل الوحيد للأزمة السورية، وعلى أهمية أن يكون هناك دور قيادي عربي في الجهود الرامية لإنهاء الأزمة، ووضع الآليات اللازمة لهذا الدور، وتكثيف التشاور بين الدول العربية

بما يكفل نجاح هذه الجهود.

وكانت كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، قبل أيام، إن "المساعي السعودية لإعادة النظام إلى جامعة الدول العربية" تواجه مقاومة.

وأضافت أنه من غير المرجح أن تجبر الرياض

وأبو ظبي الآخرين، على تسريع خطوات التطبيع مع النظام السوري.

وأشارت أن كل من المغرب والكويت وقطر واليمن تمتلك موقفا رافضا من إعادة النظام السوري إلى جامعة الدول العربية.

وزير الخارجية التركي: نرفض أي شروط مسبقة للتطبيع مع نظام الأسد



في هذا الاجتماع، أكدوا احترام سيادة سوريا ووحدة أراضيها، ودعوا إلى تسوية كاملة تأخذ في الاعتبار مصالح الشعب السوري بأكمله، وأدانوا الأعمال التي تشجع الانفصالية.

وأشار إلى أن التزام المشاركين بمبادئ السلامة الإقليمية يخلق ظروفا جيدة لنقل الحوار من مستوى الخبراء إلى مستوى وزراء الخارجية.

واعتبر الوزير الروسي أن المصالحة وتطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق، سيكون تحولا مهما للغاية للوضع في المنطقة، وأن موسكو مستعدة لدعم هذه العملية بكل الوسائل.

وكان رأس النظام السوري بشار الأسد قد أعلن في لقاء

مرحبا بمشاركة الدول العربية والاتحاد الأوروبي في هذا الإطار.

من جانبه، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اليوم الجمعة، إن الاستعدادات لاجتماع وزراء الخارجية بين إيران وتركيا وروسيا وسوريا جارية، رافضا وضع أي شروط مسبقة لاستمرار عملية تطبيع العلاقات بين نظام الأسد وتركيا، حسب ما نقلته وكالة "سبوتنيك" الروسية.

وأكد الوزير الروسي على ضرورة عدم طرح شروط مسبقة لعقد الاجتماع الرباعي الذي يهدف إلى دفع التطبيع بين أنقرة ودمشق.

وأضاف، أن المشاركين

سوريا مسؤولة عن ضبط الحدود والقضاء على جميع التهديدات باتجاه تركيا، بموجب اتفاقية أضنة.

وأضاف، أن الانسحاب من سوريا يعني أزمة لاجئين جديدة وعودة التهديدات للأمن القومي التركي، وسيسبب فوضى ومجازر في المنطقة.

وأوضح أن تركيا تريد إحياء العملية السياسية في سوريا وفق القرار الدولي ٢٠٥٤، وضمان عودة آمنة للاجئين السوريين، ليس فقط إلى المناطق الآمنة التي نسيطر عليها، ولكن إلى مناطق سيطرة النظام أيضا.

ولفت الوزير التركي إلى وجود حاجة للعمل معا على خريطة الطريق في سوريا،

أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أن أنقرة ترفض أي شروط مسبقة لإجراء مفاوضات مباشرة مع النظام السوري، بما في ذلك انسحاب القوات التركية من سوريا.

وقال جاويش أوغلو في تصريحات نقلها موقع "خبر ترك" أمس الخميس، إن النظام السوري يطالب منذ البداية بانسحاب القوات التركية من الأراضي السورية، لكن في الحقيقة أن النظام السوري لا يسيطر على أراضي شمال شرق سوريا التي لا تزال تحت هيمنة حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب الكردية.

وأشار الوزير التركي إلى أن

ما كان عليه قبل بدء الحرب في سوريا

مع وكالة "ريا نوفوستي" الروسية يوم الخميس ١٦ آذار الفائت، أن اللقاء مع أردوغان مرتبط بخروج تركيا من الأراضي السورية والتوقف عن دعم الإرهاب وإعادة الوضع إلى

بعد بيان جدة.. فيصل الهقداد: عودة نظام الأسد إلى الجامعة العربية شبه مستحيلة

قال وزير خارجية نظام الأسد فيصل الهقداد: "إن عودة نظام الأسد إلى الجامعة العربية شبه مستحيل قبل تصحيح العلاقات الثنائية".

جاء ذلك في حوار له مع قناة الجزائر الدولية، بعد الزيارة التي أجراها أمس الأحد.

وأضاف الهقداد: "أن زيارات مسؤولي نظام الأسد إلى بعض الدول العربية في الآونة الأخيرة كانت برغبة مشتركة وتهدف إلى غلق صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة في العلاقات بالعالم العربي".

وقالت صحيفة الوطن الموالية لنظام الأسد نقلاً عن مصدر مطلع: "أن الهقداد سيجري اليوم

جلسة مباحثات رسمية مع وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف، قبل مغادرته الجزائر باتجاه تونس التي يصلها بدعوة من نظيره التونسي نبيل عمار".

وفي وقت سابق أعلنت وزارة الخارجية التونسية، أن فيصل الهقداد سيصل إلى تونس اليوم الاثنين، في زيارة ستستمر ثلاثة أيام.

وكانت مدينة جدة في السعودية شهدت اجتماعاً تشاورياً لدول مجلس التعاون الخليجي والأردن ومصر والعراق حول سوريا في ١٥ من الشهر الجاري، انتهى دون اتخاذ أية قرارات تتعلق بعودة نظام الأسد إلى جامعة الدول العربية.

مظاهرات في الشمال السوري تنديداً بالتطبيع مع النظام السوري

خرجت مظاهرة في مدينة اعزاز شمالي حلب عقب الصلاة في جمعة حملت اسم "نموت ولا نصالح الأسد".

وتجمع العشرات في ساحة "فيوتشر" بالمدينة رافعين لافتات كتب عليها عبارات تندد بالتطبيع العربي مع النظام السوري وتطالب بإسقاطه.

ومن بين العبارات التي رفعت: "التطبيع مع نظام الأسد المجرم جريمة لا تغتفر"، وأخرى كتب عليها "هذا المجرم الذي ستعيدون تأهيله سيكون لعنة عليكم".

من جهته، خرجت مظاهرة شعبية في مدينة ادلب، ضمت المظاهرة عشرات الناشطين الذين ندّدوا بالتقارب العربي والغربي مع نظام بشار الأسد. وطالب المتظاهرون المجتمع الدولي بالوقوف عند انتهاكات النظام السوري بحق المدنيين في سوريا.

وزير الخارجية التركي: اجتماع وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران وسوريا سيعقد في أيار المقبل وسيحضر للقاء بين الرئيسين التركي والسوري

أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو اليوم الاثنين، عن موعد اللقاء الرباعي لوزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران وسوريا، والذي سيعقد

مطلع شهر أيار المقبل في موسكو.

وقال جاويش أوغلو، بحثت مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تنظيم اجتماع على مستوى وزراء الخارجية، ومن المقرر عقد هذا الاجتماع في أوائل أيار/مايو في موسكو.

وأضاف أن الغرض من الاجتماعات الرباعية هو تطبيع وإحياء آليات التسوية في سوريا، لا سيما صيغة "أستانا"، حيث تم اتخاذ خطوات في وقت سابق، لكن لم يتم تحقيق أي نتائج.

وأشار إلى أن الاجتماع الرباعي سيبحث ضمان العودة الطوعية للاجئين السوريين من تركيا ودول الجوار، وسيتم التحضير

خلال الاجتماع للقاء بين الرئيسين رجب طيب أردوغان وبشار الأسد.

ويوم أمس، كشف مندوب الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا ألكسندر يفيموف في تصريحات أدلى بها لصحيفة "الوطن" التابعة للنظام، عن تأجيل موعد الاجتماع الرباعي لوزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران وسوريا، إلى شهر أيار المقبل.

وأكد يفيموف أن مسار تطبيع العلاقات بين تركيا والنظام السوري طويل ولا يمكن حل جميع الملفات والمسائل ومناقشتها في جولة واحدة أو أكثر من المفاوضات، مشيراً إلى أن بلاده مستمرة في جهودها لعقد الاجتماع الرباعي.

وقفات احتجاجية في هدن ريف حلب رفضاً للتطبيع مع نظام الأسد



شهدت عدة مدن وبلدات بريف حلب الشمالي والشرقي اليوم الجمعة، وقفات احتجاجية رفضاً للتطبيع والتقارب الدولي مع نظام الأسد، وسعي بعض الدول لإعادة النظام المجرم إلى الجامعة العربية.

ونظم عشرات المحتجين في مدينتي الباب وجندرس بريف حلب وقفات احتجاجية رفضاً للتطبيع مع نظام الأسد، رفعوا خلالها لافتات كتب عليها: "من الجامعة العربية لدنّب الكلب.. الإجماع عليك والتطبيع علينا" و"في سورية الحرة في سورية المستقبل لم نعد نقبل أسداً حتى في حديقة الحيوانات" و"مجرم الحرب يحاكم ولا يكافأ" و"قلناها بداية الثورة.. مالنا غيرك يا الله" وغيرها من العبارات.

وعبر المحتجون عن غضبهم من تقارب الدول العربية مع نظام الأسد ومحاولات إعادته إلى الجامعة العربية، بالرغم من الجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب السوري.

التطبيع الدولي والعربي مع نظام الأسد، وشعارات ضد من يقوم بتهويم النظام السوري بقيادة بشار الأسد الذي كان سبباً بمقتل مئات الآلاف وتشريد الملايين.

كما طالب المتظاهرون الجامعة العربية بعدم إعادة تدوير نظام الأسد وتهيته للحضور والمشاركة بقمة الجامعة العربية القادمة، وذكرهم المتظاهرون بمجازر نظام الأسد ضد السوريين، وبمواقفه العدائية لكل العرب.

وأشار المتظاهرون خلال لافتاتهم وأهازيجهم أن بشار الأسد مكانه الطبيعي هو محاكم لاهاي والمحاكم الدولية على ما اقترفت يده ونظامه بشكل كامل، وليس مكانه مقاعد الجامعة العربية أو المنصات الدولية.

والجدير ذكره، أن هناك عدة محاولات عربية لإعادة نظام الأسد إلى حظيرة الجامعة العربية، ومشاركته في القمة العربية القادمة المزمع عقدها في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية. مظاهرات في

وفي مدينة عفرين، خرجت مظاهرة مسائية جابت شوارع المدينة، تنديداً بالتطبيع مع النظام المجرم.

ورد المتظاهرون شعارات "سوريا لنا وما هي لبيت الأسد" و"عاشت سورية ويسقط بشار الأسد" و"الشعب يريد إسقاط النظام".

وقام المتظاهرون بحرق صور بشار الأسد ورئيس الحكومة السورية المؤقتة عبد الرحمن مصطفى، مطالبين بإسقاطهم.

مظاهرة مسائية في مدينة ادلب رفضاً للمصالحة مع نظام الأسد

خرج العشرات من المدنيين في مدينة ادلب بمظاهرة مسائية رفضاً للمصالحة مع نظام الأسد وتأكيذاً منهم على الثبات في الثورة السورية حتى تحقيق مطالبهم بالحرية والكرامة والعدالة.

ورفع المتظاهرون لافتات كتبوا عليها شعارات ضد

الشمال السوري رفضاً للتطبيع

خرجت مظاهرات حاشدة في عدة مناطق في الشمال السوري، اليوم الأحد ٢٣ نيسان، رفضاً للتطبيع مع نظام الأسد تحت شعار "لا للتطبيع مع الأسد المجرم".

ففي ادلب تجمع المئات في ساحة السبع بحرات وسط المدينة، للتأكيد على استمرار الثورة ورفضاً للمصالحة مع نظام الأسد، كما طالبت بمحاسبته على جرائمه التي ارتكبتها بحق الشعب السوري. كما شهدت مدن وبلدات أعزاز والباب والراعي ومارع

واستنكارهم لتطبيع علاقات بعض الدول العربية مع نظام الأسد الذي قتل واعتقل وشرّد الملايين من السوريين، ودمر مدن بأكملها.

ودعا ناشطون سوريون للخروج بمظاهرات اليوم الأحد، وحملت الدعوة مطالب برفض التطبيع مع نظام الأسد ومحاسبته ومحاكمته، وإجباره على إطلاق سراح المعتقلين من سجنه فوراً دون قيد أو شرط.

وعفرين وجرابلس وأخترين بريف حلب، مظاهرات تندد بالتطبيع مع نظام الأسد وترفض المصالحة. وفي السياق، خرج أهالي مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي بمظاهرة حاشدة ترفض المصالحة.

وفي أوروبا، خرجت مظاهرات في عدة دول أوروبية في ألمانيا وفرنسا وبلجيكا والدانمارك والنمسا وهولندا وبريطانيا، والدانمارك، بالإضافة لتركيا، تدعو لرفض التطبيع العربي مع نظام الأسد وإعادة تعويمه، كما طالبت بمحاسبته. وعبر المتظاهرون عن رفضهم

مظاهرة شعبية في عفرين ضد النظام والحكومة المؤقتة



شهدت مدينة عفرين بريف حلب الشمالي الغربي، مظاهرة ليل أمس الجمعة، رفضاً للتقارب الدولي مع النظام السوري، وطالب المتظاهرون بإسقاط النظام، وإسقاط الحكومة المؤقتة التي يقودها عبد الرحمن مصطفى، كما قام المتظاهرون بحرق صور المصطفى بالإضافة لصور بشار الأسد رئيس النظام.

ورفع المتظاهرون لافتات ضد التقارب العربي والدولي مع نظام الأسد ومحاولة تعويمه واعادته للساحة العربية كممثل شرعي عن السوريين، كما طالب المتظاهرون الحكومة المؤقتة بالاستقالة كونها باتت أضعف من أن تكون ممثلاً رسمياً عن المعارضة السورية.

ورغم ولاء رئيس الحكومة المؤقتة عبد الرحمن مصطفى للحكومة التركية، طالب المتظاهرون في مدينة عفرين الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة والقوات التركية بالاستقالة لأنه أساء للسوريين وللثورة السورية، وأنه بات دمية بيد الاتراك.

نتهاء التحقيقات بجريمة "جنديرس"، والحكم سيصدر قريباً

قالت مصادر متطابقة إن التحقيقات بجريمة جنديرس التي راح ضحيتها أربعة أشخاص بعيد النوروز شارفت على الانتهاء، وصنفت الحادثة تحت بند القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، وذلك بانتظار متابعة الإجراءات القانونية لحين صدور حكم المحكمة.

وأضافت المصادر أن هذه القضية ربما ستكون أول جريمة قتل في شمال غربي سوريا سيصدر الحكم فيها بإعدام المتهمين الثلاثة بالحادثة.

وأشارت إلى أن القضية تعتبر مكتملة من الناحية القانونية، أي في حال سيصل هذا الملف إلى القاضي، من المفترض بحسب القوانين المعمول بها في المنطقة، والتي تعتمد بشكل أساسي على دستور العام ١٩٥٠ في سوريا، والذي يكون الحكم فيه بمثل هذه القضايا الإعدام.

لكن ربما يصطدم الحكم بالأوضاع القضائية في المنطقة، إذ إن مثل هذه القرارات تحتاج إلى توقيع رئيس الجمهورية السلطة الأعلى في البلاد، بحسب المصدر، وفي حالة شمال غربي سوريا الخارجة عن سيطرة النظام السوري، فإن التصديق على حكم الإعدام من قبل السلطات الموجودة لم يصدر في عدد من قضايا القتل السابقة، رغم صدور قرارات من المحكمة بإعدام متهمين سابقين.

المتهمون أقروا على أنفسهم بالجرم من جهته، قال المسؤول في المحكمة العسكرية في عفرين، المحامي إبراهيم هلال، إن المتهمين أقروا على أنفسهم بالجرم، إلا أنهم لم يفصحوا عن الدوافع وراء ارتكاب الجريمة إن كانت كراهية أو دينية أو عرقية.

وبحسب هلال، فإن المحكمة العسكرية التي من المنتظر أن يمثل المتهمين أمامها ستوسع في التحقيق بدوافع الجريمة أكثر قبل النطق بالحكم، مشيراً إلى أن

المحکمات المرتقبة ستكون علنية وسيتاح لجميع المواطنين الحضور.

مقتل مدنيين برصاص عناصر من جيش الشرقية وفي ٢٠ من آذار الماضي، قضى ٤ مدنيين من عائلة واحدة برصاص شابيين قليل إنهما يتبعان لفصيل "جيش الشرقية" التابع للجيش الوطني، بعد خلاف بين الطرفين على خلفية اعتراض الجناة على إشعال الضحايا نارا احتفالاً بعيد "النوروز" أمام منزلهم بحجة وجود مخيم قريب، خوفاً من اشتعاله.

ولقيت الحادثة استنكاراً

واسعاً، وترافقت مع حملة تضامن واسعة على منصات التواصل الاجتماعي، ومطالبات بالقصاص من مرتكبي الجريمة، في حين تفاعل مئات السوريين مع القضية بمنشورات وتغريدات حملت تعاطفاً مع ذوي الضحايا وتأكيدات على ضرورة محاسبة مرتكبي الجريمة مهما كانت انتماءاتهم.

وفي اليوم التالي أعلنت "حركة التحرير والبناء" إلقاء القبض على ٣ متهمين بارتكاب الجريمة، وأكدت تسليمهم إلى قيادة الشرطة العسكرية.

معلومات متضاربة عن الجريمة وتعددت الروايات المتناقلة حول أسباب الجريمة ودوافع المجرمين، وتناقل ناشطون محليون روايتين إحداهما تنفي وجود دوافع قومية أو دينية، وتؤكد الرواية الثانية أن دافع الكراهية هو سبب الجريمة، إلا أن الثابت هو القتل القصد مع كامل إصرار الجناة، وهذا ما يؤكد مختصون في القضايا الجنائية، على اعتبار أن القتل لم يطلقوا الأعيرة النارية رشا، بل كان مطلق النار يتقصد قتل المدنيين بالرمي طلقة طلقة.

تحذيرات من كارثة إنسانية بسبب الانخفاض القياسي للمساعدات الأهمية في شمالي سوريا

قال فريق "منسقواستجابة سوريا"، مساء الجمعة، إن عدد شاحنات الإغاثة الأهمية المارة من المعابر الحدودية شمالي البلاد، انخفض بشكل قياسي خلال الأشهر الماضية مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، محذراً من وقوع كارثة إنسانية في حال بقاء الوضع على ما هو عليه.

وأشار الفريق في بيان إلى انقضاء ثلاثة أشهر من أصل ستة فقط من صلاحية القرار الأممي الخاص بإدخال المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى الداخل السوري عبر معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا.

وأوضح أن خمسة أسابيع فقط متبقية على انتهاء التفويض الخاص بدخول المساعدات الإنسانية عبر معبري باب السلامة والراعي.

وأكد استمرار العجز بشكل كبير ضمن القطاعات الإنسانية المختلفة خلال مدة القرار المذكور، رغم دخول القوافل الأهمية عبر المعابر الحدودية بشكل دوري، ولكن بوتيرة أقل مقارنة بالأشهر نفسها من العام الماضي، وتحديداً في معبر باب الهوى.

النظام السوري يمنع دخول المساعدات عبر خطوط التماس وعلى الرغم من استماتة روسيا والنظام السوري

لتحويل المساعدات الإنسانية عبر خطوط التماس، وإرسال عشرات المطالبات للسماح للنظام بالدخول بقوافل عبر خطوط التماس، فإنه لم يسجل وفق نص القرار أي قوافل مساعدات عبر خطوط التماس بسبب ماطلات النظام وعرقلة عمل الأمم المتحدة، ومحاولة استغلال الأزمة الإنسانية في شمال غربي سوريا من نواح سياسية، وفقاً للبيان.

استمرار العجز في مختلف القطاعات الإنسانية وذكر أن هناك ضعفاً كبيراً في تأمين الدعم للقطاع التعليمي من قبل وكالات الأمم المتحدة، حيث لم تتجاوز نسبة الاستجابة

١٤,٣ في المئة فقط، في حين بلغت نسبة الاستجابة في قطاع المياه ١٨,٤ في المئة فقط من إجمالي الاحتياجات، بالتزامن مع انتشار مرض الكوليرا وارتفاع منحنى الإصابات بفيروس كورونا.

كما تقلصت المساعدات الغذائية إلى ٢٣,٧ في المئة، في حين تقلصت مساعدات قطاع الصحة إلى ٢٧,٥ في المئة، والذي بحسب البيان "يعاني من كوارث حقيقية نتيجة الأزمات المستمرة التي يتعرض لها منذ أعوام".

ولم يحقق قطاع المخيمات أيضاً، بحسب البيان، الاستجابة الفعلية المرجوة لإغاثة أكثر من ٢,١ مليون

مدني ضمن المخيمات، وذلك بعد ارتفاع أعداد النازحين وتشديد مراكز إيواء ومخيمات جديدة في المنطقة عقب كارثة الزلزال في ٦ شباط الماضي، حيث سجلت الاستجابة للقطاع ٢٨,٩ في المئة.

خطة بديلة لوصول المساعدات إلى شمال غربي سوريا وطالب الفريق بالعمل على تأمين خطط طوارئ بديلة والضغط الدولي على كافة الجهات لضمان استمرار المساعدات الإنسانية عبر الحدود، خاصة بعد التهديدات الروسية المستمرة بعدم مناقشة أي تجديد للآلية الحالية بعد انتهاء المدة الممنوحة لها.

وكان مجلس الأمن الدولي تبنى قراراً لأول مرة عام ٢٠١٤ يسمح بإيصال المساعدات الأهمية إلى شمال سوريا عبر معابر حدودية، دون موافقة النظام السوري، فيما سمي بـ"آلية إيصال المساعدات عبر الحدود".

وجرى تجديد الآلية لمدة عام لأكثر من مرة، وفي حزيران ٢٠٢٢ جرى تجديدها ٦ أشهر فقط بسبب ضغوط روسية، وفي كانون الثاني من العام الجاري جددت الآلية مرة أخرى ٦ أشهر إضافية.

انهيار سعر صرف الليرة التركية من جديد مقابل الدولار



سجلت الليرة التركية انهياراً متسارعاً مقابل الدولار الأميركي خلال التعاملات المالية في أسواق المناطق المحررة شمال سوريا اليوم الأربعاء، وتجاوزت حاجز ٢٠ ليرة لأول مرة في تاريخها. وبلغ سعر صرف الليرة التركية في أسواق إدلب ٢٠,٢٥ مبيع ٢٠,٥٥ و تراجع سعر صرف العملة التركية بنحو ٣,٧٪ عن سعرها في بداية العام والذي كان ١٨,٧ ليرة للدولار، ونحو ٤٥٪ عن سعرها في بداية العام ٢٠٢٢ حيث كان نحو ١٣,٣٥ ليرة للدولار.

وسجل الدولار الأمريكي، سعر ١٩,٣٩ ليرة تركية مقابل الدولار الواحد، و٢١,٢٧ ليرة مقابل اليورو، بحسب موقع "Döviz" المتخصص بأسعار الليرة التركية والعملات الأجنبية.

"الأمن العام" في ادلب يلقي القبض على تاجر مخدرات



أعلن "جهاز الأمن العام" التابع لفصيل "هيئة تحرير الشام"، أمس الخميس ١٣ نيسان/ أبريل، عن إلقاء القبض على تاجر مخدرات حاول إدخال شحنة من مادة الحشيش إلى مناطق إدلب الواقعة تحت سيطرة "تحرير الشام".

وقال المتحدث باسم جهاز الأمن العام "ضياء العمر" في منشور له عبر قنواته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي "تلغرام"، إن القوة التنفيذية التابعة لجهاز الأمن العام تمكنت من إلقاء القبض على تاجر مخدرات بحوزته كمية تقدر ب ٥٠ كغ من مادة الحشيش المخدر.

وأوضح "العمر" أن العملية تمت بعد ورود معلومات إلى الملف المختص بمكافحة المخدرات بوجود كمية من الحشيش المخدر والتي يحاول أحد تجار المخدرات إدخالها إلى منطقة إدلب وبعد رصد دقيق للتاجر الذي يريد إدخالها.

وأفاد التاجر خلال التحقيق معه بأن كمية كبيرة من الحشيش المخدر تم تصديرها في الآونة الأخيرة من مناطق سيطرة النظام السوري عبر أحد ضباط الفرقة الرابعة التابعة لماهر الأسد إلى مناطق ريف حلب الشمالي.

وأشار إلى أن المجرم قال ضمن التحقيقات بأن جزء كبير من هذه المخدرات تم تجهيزها لإدخالها إلى منطقة إدلب بغية تهريبها إلى تركيا ولكن باءت بالفشل ولا زالت التحقيقات جارية لمعرفة حيثيات القضية بشكل كامل.

وأكد "العمر" أن عائلة الأسد والنظام السوري وحليفهم حزب الله اللبناني تستمر بصناعة وتجارة المخدرات وتصديرها إلى المناطق

والدول الإقليمية والعالمية سعياً منهم لتدمير الشعوب والمجتمعات ولمصالح شخصية مادية، مهدين من خلال ترويجها ونشرها الأمن المجتمعي.

ولفت أنهم يستغلونها على الصعيد المحلي والدولي ومستفيدين من مواردها المالية في تمويل عملياتهم الإجرامية داخل وخارج سوريا.

وأوصى "العمر" في ختام منشوره، جميع الأهالي في المناطق المحررة بمراقبة أبنائهم وتحذيرهم من خطر تعاطي المخدرات لما له من أثر كبير على حياتهم وحياة المجتمع.

وكان أعلن "جهاز الأمن العام" في وقت سابق عن إلقاء القبض على العديد من الأشخاص العاملين في تجارة وترويج وتعاطي المخدرات في محافظة إدلب وريفها شمال غرب سوريا.

حكومة الانقاذ في ادلب تُخفض سعر اسطوانة الغاز بهقدار 90 سنتاً



خفضت حكومة "الإنقاذ" العاملة في إدلب سعر أسطوانة الغاز المنزلي بمقدار ٩٠ سنتاً (حوالي ١٧ ليرة تركية) اليوم، الجمعة ١٤ من نيسان.

وأفاد ناشطون أن سعر الأسطوانة انخفض من ١٣,٥ دولار أمريكي إلى ١٢,٦ دولار (حوالي ٢٤٤ ليرة تركية)، مع استقرار أسعار بقية المحروقات.

ويبلغ سعر ليتر البنزين "المستورد" ١,١٧٥ دولار أمريكي، والمازوت الأول ١,٠٧٨ دولار، والمازوت "المحسن" ٦٦ سنتاً، والمازوت "الصناعي" ٥١ سنتاً.

وانخفض سعر مادة الغاز المنزلي بعد يوم من إعلان المديرية العامة للمشتقات النفطية في "الإنقاذ" دون تحديد الأسباب.

ويأتي تخفيض سعر الغاز بعد أقل من شهرين على رفع السعر، وبرزت المديرية السبب، في ١٨ من شباط الماضي، بأن الشركة التركية الموردة رفعت سعر المادة.

ومنذ كانون الأول ٢٠٢١، حددت شركات المحروقات العاملة في إدلب أسعار المحروقات بالدولار الأمريكي، بعد الانخفاضات التي شهدتها الليرة التركية حينها.

وتشهد أسعار المحروقات في مناطق سيطرة حكومة "الإنقاذ" ارتفاعاً متكرراً يقابله انخفاض طفيف، ورغم أن الزيادة في الأسعار طفيفة، فإنها لا تزال عبءاً أمام الأهالي بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية.

وسجل سعر صرف الدولار الأمريكي اليوم ١٩,٣٦ ليرة تركية، بحسب موقع "Döviz"، المتخصص بأسعار الصرف والعملات الأجنبية في تركيا.

ويُحسب سعر المحروقات، بشكل فوري وفقاً لسعر الصرف المحدد من قبل "اتحاد الصرافين" في إدلب، ويكون ذلك عبر شاشة موجودة ضمن المحطات ومحال بيع الغاز المعتمدة.

وتتأثر أسعار المحروقات في الشمال السوري بالأسعار العالمية للنفط، وتأثرت سابقاً بالانخفاضات العديدة لليرة التركية مقابل العملات الأجنبية.

وفي تشرين الأول ٢٠٢٢، شهدت محافظة إدلب أزمة كبيرة في المحروقات بسبب انقطاع معظم أنواعها، إضافة إلى الغاز المنزلي، بسبب إغلاق المكتب الخاص بالسماح بمرور المحروقات من ريف حلب إلى إدلب.

ولم يُعرف السبب الحقيقي لإغلاق المكتب، إذ تزامن مع توترات أمنية شهدتها المنطقة من جهة، ومع قرار "الإنقاذ" بوقف تراخيص الشركات العاملة باستيراد وتجارة المحروقات من جهة أخرى.

ويوجد تضيق وتفتيش مكثف على خزانات السيارات والحافلات والآليات التي تعمل بالمازوت، وذلك في أثناء دخولها إلى منطقة إدلب عبر معبري "دير بلوط" و"الغزاوية" الفاصلين بين منطقتي إدلب وريف حلب الشمالي، بينما يُسمح للسائقين بالاحتفاظ بكميات محدودة في خزانات الوقود.

السيارات والحافلات والآليات التي تعمل بالمازوت، وذلك في أثناء دخولها إلى منطقة إدلب عبر معبري "دير بلوط" و"الغزاوية" الفاصلين بين منطقتي إدلب وريف حلب الشمالي، بينما يُسمح للسائقين بالاحتفاظ بكميات محدودة في خزانات الوقود.

أميركا تكشف تفاصيل عملية الانزال الجوي في ريف حلب الشمالي



في تصفية أو اعتقال قادة في عدة عمليات، قتل في أبرزها زعيم "تنظيم الدولة" "أبو بكر البغدادي" في تشرين الأول ٢٠١٩، ثم أبو إبراهيم القرشي في شباط ٢٠٢٢، بمحافظة إدلب.

خرجوا لتفقد موقع الإنزال. القوات الأميركية في سوريا وتنتشر القوات الأميركية التي تقود التحالف الدولي ضد "تنظيم الدولة" في مناطق سيطرة "قسد" في شمال شرقي سوريا.

ونجحت القوات الأميركية

لها في حين أشارت شبكة "نهر ميديا" إلى أن عملية الإنزال الجوي استهدفت منزل شخص آخر أيضاً معروف باسم "أبي طالب السفرائي"، وينحدر من منطقة سفيرة بريف حلب الشرقي.

شبكة الخابور المحلية بدورها نقلت عن مصدر في "فرقة صقور الشمال" التابعة للجيش الوطني السوري أن المستهدف بعملية الإنزال في قرية السويدية يدعى "عايد الهلال" وهو نازح من السفارة منذ ستة أشهر ولا ينتمي للفرقة.

ولفت المصدر إلى أن اثنين من عناصر الفرقة قتلوا بعد استهدافهم من قوات التحالف بعد أن كانوا قد

وأضافت أن الاشتباكات أدت إلى مقتل عنصرين من فرقة صقور الشمال التابعة للجيش الوطني السوري.

كما أشارت المصادر إلى اعتقال شخص ينحدر من قرية السفارة ويقع في قرية السويدية يدعى إبراهيم المعن ويلقب بـ "دلهم"، وعثر عليه مقتولاً، حيث قتلته القوات الأميركية ورمته جثته في قرية الحجر الأسود.

والمعن كان معتقلاً في سجون "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) ووصل إلى قرية السويدية بريف حلب قبل نحو ٦ أشهر.

"فرقة صقور الشمال" تنفي تبعية القيادي المستهدف

وأشار إلى أن العملية لم تُسفر عن مقتل أي جندي أميركي ولم تُسقط الطائرة المروحية الأميركية المشاركة في الهجوم.

تضارب الأنباء حول هوية الأشخاص المستهدفين وذكرت مصادر محلية، إن اشتباكات دارت بين القوات الأميركية والأشخاص المستهدفين خلال عملية الإنزال، حيث أصيب عناصر من الجيش الأميركي مع أنباء عن مقتل شخصين يعتقد أنهم من الجيش الوطني السوري.

وأفادت المصادر أن القوات الأميركية استهدفت في الإنزال منزل قيادي في فرقة صقور الشمال يدعى "أبا ضياء صقور" في بلدة السويدية بريف جرابلس.

كشف المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية، الكولونيل جو بوسينو، تفاصيل عملية الإنزال الجوي التي نفذها الجيش الأميركي فجر اليوم الإثنين، في قرية قرب مدينة جرابلس بريف حلب.

وقال جو بوسينو: "نعتقد أن الغارة قتلت قائداً بارزاً من (تنظيم الدولة) داعش في سوريا كما أنه مخطط لعمليات التنظيم ومسؤول عن التخطيط لهجمات إرهابية في الشرق الأوسط وأوروبا"، في حين لم يُكشف عن هوية القائد المستهدف بالغارة.

وأضاف المتحدث أن عنصرين مسلحين آخرين قُتلا في الغارة الأميركية أيضاً، بحسب شبكة "سي إن إن" الأميركية.

صقور الشمال ينعي اثنين من عناصره قتل على يد التحالف الدولي



الهادي محمود الحاج علي" في الشرق الأوسط وأوروبا. والمسؤول عن التخطيط العملياتي لهجمات إرهابية

قتلا خلال خروجهما من منزلتهما لتفقد ما يحصل.

وفجر الاثنين، نفذت القوات الأميركية عملية إنزال جوي على منزل في قرية السويدية قرب بلدة الغندورة بريف جرابلس شرقي حلب، أسفرت عن مقتل عنصرين من صقور الشمال وشخص ينحدر من قرية السفارة يدعى "إبراهيم المعن" الملقب "دلهم".

وقالت القيادة المركزية، إن قواتها قتلت القيادي البارز في تنظيم داعش "عبد

القوات الأميركية قامت باستهداف عناصره بشكل مباشر.

وذكر البيان أن قيادة الجيش الوطني تأبى الصمت عن الاستهدافات الغير شرعية التي تطال أي روح بريئة، وترفض الاغتيالات العشوائية من قبل القوات الأميركية في عملية الإنزال الجوي.

ونعت فرقة صقور الشمال مقتل العنصرين "محمد إسماعيل الجاسم" و"محمد محمد سعيد معن"، مشيراً في بيان سابق إلى أنهما

وجاء في البيان، إن قوات القيادة المركزية الأميركية زعمت رصد قيادي بارز من تنظيم داعش متواجد في قرية السويدية ضمن منطقة جرابلس بريف حلب الشرقي، مما استدعى القوات الأميركية إلى عملية إنزال على المنطقة.

وأضاف، أثناء عملية الإنزال قامت قواتنا المتواجدة في المنطقة بواجبها لحماية المدنيين والحفاظ على سلامة السكان المتواجدين ضمن دائرة الخطر من أي أذى قد يتعرضوا له أثناء العملية، مشيراً إلى أن

نعت فرقة صقور الشمال التابعة للجيش الوطني، مقتل اثنين من عناصرها على يد التحالف الدولي، خلال عملية إنزال جوية نفذتها قوات التحالف الدولي بريف حلب الشرقي.

وأصدر لواء صقور الشمال بياناً اليوم الأربعاء، أدان فيه استهداف عناصره من قبل القوات الأميركية خلال عملية الإنزال الجوي التي نفذتها قوات التحالف الدولي بريف حلب الشرقي، فجر يوم الاثنين ١٧ نيسان الحالي.

وزير الدفاع التركي: ارتفاع عدد السوريين العائدين من تركيا إلى 70 ألف



بريف حلب، إضافة إلى معبر تل أبيض بريف الرقة الشمالي.

سوريا إلى تركيا، ظهرت هكذا شائعات، وهي غير صحيحة".

ومنحت إدارة الهجرة التركية اللاجئين السوريين من حاملي بطاقة الحماية المؤقتة (الكيملك) القادمين من الولايات التركية المنكوبة من الزلزال، إجازات استثنائية

لزيرة بلدهم، تتراوح بين شهر وستة أشهر، ويتم ذلك عبر عدة معابر من أبرزها، باب الهوى شمالي إدلب، وباب السلامة وجرابلس

الشعب (YPG).

إجازات استثنائية وسبق أن أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في الـ ٢٧ من آذار الفائت، عودة نحو ٦٠ ألف سوري إلى بلدهم "من تلقاء أنفسهم" عقب الزلزال.

وجاء ذلك في سياق حديثه لنفي مزاعم حدوث هجرة نحو تركيا من سوريا؛ لم يحدث بأي حال من الأحوال أي هجرة من

عبر معبر باب الهوى خلال ٥٨ يوماً من الإجازة، ٢١,٠٧٩ شخص.

وأعرب الوزير التركي عن انزعاجه من "تحدث بعض المسؤولين مع الإرهابيين، مما قد يضر بالعلاقات الثنائية بين تركيا وحلفائها"، في إشارة إلى قيادات عسكرية ومدنية من "قسد" والإدارة الذاتية" لفرنسا. مشدداً على عدم وجود فرق بين حزب العمال الكردستاني (PKK) ووحدات حماية

أعلن وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، عن عودة نحو ٧٠ ألف لاجئ سوري إلى سوريا بعد زلزال شباط المدمر، نافياً الإشاعات التي تحدثت عن وصول أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين إلى تركيا.

وتتواصل حركة عودة السوريين من تركيا إلى بلادهم في "إجازة الزلزال"، حيث يدخل المئات يومياً من المعابر الحدودية، وبلغ عدد السوريين الوافدين

ارتفاع عدد المصابين بمرض "الكوليرا" شهالي سوريا



لا تزال أعداد الإصابات بمرض "الكوليرا" تسجل ارتفاعاً في شمال غربي سوريا، وسط ظروف النزوح في مراكز الإيواء المؤقتة، التي فاقمها الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة في ٦ من شباط الماضي.

ومع فقدان كثير من الأهالي بيوتهم جراء الزلزال المدمر، برزت مراكز الإيواء كاستجابة إنسانية عاجلة، لتوفير المأوى للمتضررين، إلا أن معظمها يفتقر لأساسيات لا غنى عنها، بصرف النظر عن طبيعة المأوى، ما يفتح الباب واسعاً أمام الأمراض والأوبئة، في منطقة يعاني فيها القطاع الصحي حالة "ضعف مناعة" سبقت الزلزال وتفاقمت معه أكثر.

ومطلع آذار الماضي، أطلق "فريق لقاح سوريا" بالتعاون مع مديرية الصحة في إدلب حملة تلقيح ضد مرض "الكوليرا"، وبلغ العدد الإجمالي للملقحين ضمن الحملة مليوناً و٦٦٩ ألفاً و١٨٦ شخصاً، بحسب إحصائية صادرة عن الفريق.

"للشمانيا" تتفشى في منطقة سهل الغاب الخاضعة تحت سيطرة النظام

ارتفعت حالات الإصابة بـ "للشمانيا" في منطقة الغاب الواقعة تحت سيطرة النظام السوري في محافظة حماة غربي البلاد، في ظل معاناة الأهالي من غياب الجهات الطبية المسؤولة، وتخوفهم من تفشي المرض بشكل أوسع.

وذكرت صحيفة "الوطن" المقربة من النظام، أن أهالي منطقة الغاب وجّهوا العديد من الشكاوى المتعلقة بتفشي اللشمانيا، أو ما يعرف باسم "حبة حلب" في منطقتهم عموماً وفي بلدة جورين

وسجلت مناطق تل أبيض ورأس العين، بريف محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، ١٩ حالة جديدة مشتبّهة، ليرتفع إجمالي الحالات إلى أربعة آلاف و٣٢٤ حالة، منهم ٤٤ حالة مثبتت إصابتها، وسجلت أعداد الوفيات حاليين، منذ بدء انتشار المرض.

وفي شمال شرقي سوريا حيث مناطق سيطرة "الإدارة الذاتية"، بلغت أعداد الحالات الجديدة ٢٠ حالة، لتصل إجمالي الحالات المشتبّهة إلى ٣٤ ألفاً و٣٩٥ حالة إصابة، وعدد العينات الإيجابية ١٧٥ إصابة، وعدد الوفيات نتيجة الإصابة بالمرض إلى ٣٠ حالة وفاة.

ومنذ مطلع العام الحالي، لم تصدر وزارة الصحة في حكومة النظام إحصائيات حول أعداد الإصابات أو الوفيات الناتجة عن

مستوصف جورين باللقاح اللازم وبكميات تغطي جميع الإصابات التي وصلت لنحو ١٥٠ إصابة في جورين فقط.

بالإضافة إلى ذلك، طالب المواطنون مديرية صحة حماة بتفعيل حملات الرش للمنازل، ودعوا بلدية جورين إلى العمل على تنظيف البلدة من القمامة وعدم تراكمها لأيام.

ولفت المصدر إلى أن ذهاب المصابين بـ "حبة حلب/ اللشمانيا" إلى المركز الصحي بمدينة السقيلية أو النقطة الطبية بقرية الفريكة، يكبدتهم أعباء مالية لا يستطيعون تحملها، حيث لا وسائل نقل عامة لتنقل المرضى الذين يضطرون لاستخدام الدراجات النارية، في وقت وصل فيه لير البنزين من السوق السوداء إلى ١٠ آلاف ليرة سورية.

صحة الغاب: إصابات

للشمانيا محدودة والأدوية متوفرة! ونقلت الصحيفة الموالية عن رئيس المنطقة الصحية بالغاب أنور علي، قوله إن "عدد الإصابات منذ بداية العام وحتى تاريخ ٣ من الشهر الجاري، تراوح ما بين ١٢٠ - ١٦٠ إصابة قديمة وجديدة في منطقتي الغاب وسلحب".

وأوضح علي أن هناك ازدياداً بعدد الإصابات في جورين وريفها والفريكة وما حولها، وذلك نتيجة قربها من العاصي وانتشار الصرف الصحي "غير الصحي".

وزعم أن الإصابات "ضمن الحدود الطبيعية"، وهي قيد العلاج في كل المراكز الصحية المنتشرة بعموم منطقة الغاب، وتحديدًا في مراكز فايز السعد بالسقيلية، وعين الكروم، ونهر البارد، والحوارات وشطحة والعزيزية وجورين والنقطة الطبية بالفريكة".

وَدّعى أن "الأدوية متوافرة بكل المراكز المذكورة، وأن عدد الإصابات المعالجة خلال الأسبوع الماضي بلغ ٤ إصابات قديمة وواحدة جديدة فقط".

للشمانيا ومرض "للشمانيا"، داء جلدي ينتشر في المناطق الدافئة بحوض البحر المتوسط، وينتقل إلى الإنسان بوساطة "ذبابة الرمل"، وهي حشرة يبلغ طولها نحو ٣ ملم تنشط ليلاً، وتعيش في الأماكن المبتلة، وتتغذى على بقايا النباتات الميتة وروث الحيوانات.

وتظهر على جلد المصاب نقاط حمراء تتحول إلى حبة حمراء ثم عقدة صغيرة، غير مؤلمة تغطيها قشرة قد تتقرح وتلتهب، لكنها تشفى بعد عام، وإذا لم تعالج تترك ندبة مشوهة.

حال الناس في شمال غرب سوريا يتأرجح بين انخفاض الدخل وارتفاع الأسعار وزيادة البطالة



في الأفق تقضي بتخفيض الأسعار وتحسين الأوضاع المعيشية والاقتصادية.

ويذكر أنه علاوة على ضيق الأحوال المادية تردى الأوضاع المعيشية والاقتصادية، يعاني سكان المناطق المحررة من ضغوط نفسية لا سيما النازحين مع افتقاد بهجة المناسبات والأعياد حيث يفتقد الشعب السوري الكثير من تقاليد العيد التي اعتادها مع تفرق العائلات والأقارب والعجز عن زيارة بعضهم بعضاً، فيصبح اللقاء متاحاً فقط عبر الشاشات، ويفتقد الأطفال بهجة الملابس الجديدة مع عجز الكثير من الأهالي عن شراء ملابس العيد لهم، عدا عن ظروف الحياة في الخيمة.

شهر آذار/ مارس الماضي، وذكر أن مستوى الجوع في المنطقة ارتفع خلال الشهر الماضي ١,٣٤٪، ليصل إلى ٣٩,٦٤ بالمئة.

ولفت إلى أن حد الفقر المعترف به ارتفع إلى ٥٠١٨ ليرة تركية نحو ٢٦٠ دولاراً بينما وصل حد الفقر المدقع إلى ٣٧٩٠ ليرة تركية، مشيراً إلى أن معدلات البطالة ارتفعت خلال الشهر الماضي ٢,٣٪ بعد فقدان أكثر من ١١,٣ ألف عائلة مصادر دخلها نتيجة الزلزال، بينما وصلت نسبة البطالة العامة إلى ٨٧,٣٪ بشكل وسطي، مع اعتبار أن عمال المياومة ضمن الفئات المذكورة.

هذا ويرافق حالة ارتفاع أسعار المحروقات والمواد الغذائية في عموم الشمال السوري، ارتفاع معدل البطالة بشكل غير مسبوق مع انعدام فرص العمل، وكذلك ارتفاع نسبة الفقر التي تتزامن مع ركود اقتصادي غير مسبوق وسط شكاوى مع تسلط فئة من التجار والمحتكرين والتلاعب بالأسعار مع غياب أي حلول

غالبية أسعار الملابس في الشمال السوري، ارتفعت أسعار الملابس الجديدة والمستعملة على حد سواء بشكل كبير، وبلغت مستويات قياسية في الشمال السوري مع قرب عيد الفطر، وتتراوح الأسعار بين ١٣-٢٠ للقطعة في حين بلغ متوسط سعر بنطال الجينز الرجالي ٢٥ دولاراً.

وتشير مصادر محلية إلى أن غلاء سعر الملابس الجديدة لا سيما للأطفال، وتصل بعد أسعار القطع إلى ٧٠٠ ليرة تركية، وتضاعف الأسعار بشكل كبير وسط عجز معظم الأهالي عن كسوة أطفالهم، كما يبلغ سعر ملابس الأطفال "البالة" (المستعملة)، ٨ دولارات كحد أدنى، ووصلت أسعار الملابس النسائية إلى ١٥ دولاراً، وملابس الرجال بين ١٥-٢٠ دولار أمريكي.

وقدر فريق "منسكو" استجابة سوريا، بأن ٨٩,٢٤٪ من السوريين يعيشون تحت خط الفقر في شمال غربي سوريا، بزيادة بلغت ١,٢٢٪ خلال

وسطل اللبن ١٥ ليرة تركية، وكيلو البندورة بـ ١٢,٥ ليرة تركية، والخس بـ ٧,٥ ليرات تركية.

ويشهد الشمال السوري اليوم موجة ارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية، خاصة المحروقات، مع قلة مصادر الدخل وانخفاض مستوى الدخل الفردي للسكان، مع عجز واضح في القدرة الشرائية لدى المدنيين وبقائهم في حالة فشل وعجز على مساهمة التغيرات الدائمة في الأسعار والذي يتجاوز قدرة تحمل المدنيين لتأمين الاحتياجات اليومية.

ومع عجز جل الناس من تأمين احتياجاتها اليومية والمعيشية، يعجز غالبية المواطنين السوريين في الشمال السوري كذلك من تأمين كسوة العيد والملابس وغيرها من لوازم الاستعداد لعيد الفطر الذي يحل بعد أيام دون بؤادر انخفاض الأسعار لتمكين السكان من شراء ما يحتاجون لهم ولأطفالهم. وبالدولار الأمريكي تُحدد

في ظل غياب الدور الفعال للسلطات المسيطرة سواء في مناطق سيطرة حكومة الإنقاذ أو المؤقتة، في حين يتراوح متوسط أجر العامل يومياً بين ٥٠ إلى ٧٥ ليرة تركية ٢,٦ دولار و٥ دولارات فقط، علماً أن سعر ربطة الخبز يصل في بعض المناطق إلى ٨ ليرات تركية.

وتزامناً مع مرور السكان بمرحلة الاستعداد لشهر رمضان المبارك الحالي، نفذت جيوبهم قبل النجاح بتأمين أبسط المواد الغذائية والمنتجات الضرورية، حيث استطاع عدد من السكان شراء كميات قليلة من الأرز والسكر والسمن وغيرها، مع غياب مواد مثل الحلاوة والزبدة والجبنة عن موائد الكثير من السوريين، ويبلغ سعر كيلوغرام جبن البقر ٦٠ ليرة تركية ٣,١٥ دولارات.

ويبلغ سعر كيلو لحم الغنم ١٤٠ ليرة تركية، أما لحوم الدجاج فثمان الكيلو منها يصل إلى ٣٤ ليرة تركية، وعبوة الزيت النباتي سعة ليتر واحد بـ ٣١ ليرة تركية،

يكابد غالبية السكان في المناطق المحررة في الشمال السوري، عناءاً كبيراً خلال محاولات تأمين الحاجيات الأساسية من الطعام والملابس وغيرها، حيث تعيق الضغوط والأحوال الاقتصادية الاستعداد لعيد الفطر المقبل بعد حوالي أسبوع من الآن، في الوقت الذي يقدر فيه بأن ٨٩,٢٤٪ من السوريين يعيشون تحت خط الفقر في شمال غربي سوريا.

ويعاني معظم المواطنين السوريين في الشمال السوري، من صعوبات جمة في تأمين المستلزمات اليومية، ويأتي ذلك في ظل ارتفاع الأسعار وتردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية، وقلة فرص العمل وانخفاض الموارد المالية ودخل الأسرة ما دفع السكان إلى التخلي عن كثير من الأساسيات، في سبيل الحفاظ على متطلبات الحد الأدنى من الحياة.

وتشير مصادر محلية في شمال غرب سوريا، إلى تصاعد كبير في الأسعار